الأمم المتحدة A/AC.105/L.318/Add.5

الجمعية العامة

Distr.: Limited
19 June 2019
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
الدورة الثانية والستون
فيينا، ١٢-٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

واو- الفضاء والمياه

١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمياه"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣.

٢- وألقى كلمات في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإسرائيل وإندونيسيا وفرنسا وكندا والهند والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقت دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٣- واستعرضت الوفود أثناء المناقشة أنشطة التعاون المتعلقة بالمياه، وقدمت أمثلة على البرامج الوطنية وضروب التعاون الثنائي والإقليمي والدولي التي تبرز الأثر المفيد للتعاون الدولي والسياسات الدولية فيما يتعلق بتبادل بيانات الاستشعار عن بُعد.

٤- وأشارت اللجنة إلى أنَّ القضايا المتعلقة بالمياه أصبحت تشكل واحداً من التحديات الرئيسية التي تواجه البشرية في القرن الحادي والعشرين. وأشارت اللجنة أيضاً إلى أنَّ من المهم، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، استخدام تكنولوجيا وتطبيقات الفضاء والممارسات والمبادرات التي يتيحها الرصد الفضائي للمياه.

200619 200619 V.19-04985 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٥- ولاحظت اللجنة كثرة عدد المنصَّات الفضائية التي تُعنى بالمسائل المتعلقة بالمياه والاستخدام الواسع للبيانات المستمدَّة من الفضاء في إدارة المياه. ولاحظت اللجنة أيضاً أنَّ التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية، مقترنةً بتكنولوجيات أخرى غير فضائية، تؤدي دوراً هامًّا في معالجة العديد من المسائل المتعلقة بالمياه، بما في ذلك رصد ودراسة المحيطات وتغيُّر معالم السواحل؛ والدورات المائية العالمية وأنماط المناخ غير العادية؛ وإعداد خرائط مجاري المياه والأحواض عبر الحدودية؛ وتخطيط وإدارة خزانات المياه ومشاريع الري؛ ورصد آثار الفيضانات والجفاف والأعاصير وفيضانات البحيرات، والتخفيف من حدَّة هذه الآثار؛ وإدارة الموارد المائية التقليدية وغير التقليدية؛ وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي؛ وتحلية مياه البحر والمياه القليلة الملوحة؛ وإعادة استخدام مياه الشبكات البلدية للصرف الصحي؛ وتجميع مياه الأمطار؛ وتحسين توقيت التنبؤات الجوية ودقتها.

٦- ورأت بعض الوفود أن تغيُّر المناخ يرتبط بمسألة الإدارة المستقرة للمياه، لأن تغيُّر المناخ ساهم في تدهور الإمدادات العالمية لمياه الشرب.

زاي- الفضاء وتغيُّر المناخ

٧- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء وتغيُّر المناخ"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣.

٨- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وإسرائيل وإندونيسيا وباكستان والبرازيل وجمهورية كوريا والصين وفرنسا وكندا وكولومبيا والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلم أيضا المراقب عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثِّلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٩- واستمعت اللجنة إلى العرضين الإيضاحيين التاليين:

(أ) "أنشطة جمهورية كوريا في مجال الاستشعار عن بُعد في منطقة القطب الشمالي: التعاون بين المعهد الكوري للبحوث القطبية والمعهد الكوري لأبحاث الفضاء الجوي"، قدَّمه ممثل جمهورية كوريا؛

(ب) "مساهمة منظمة كانيوس الدولية في رؤية عام ٢٠٣٠ لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ والدور المقترح لتكنولوجيا الفضاء من أجل مستقبل تجديدي قادر على تحمل تغيرات المناخ"، قدَّمه المراقب عن منظمة كانيوس الدولية.

١٠- وشدَّدت اللجنة على أهمية استمرار التزام المجتمع العالمي بالتصدِّي لتغيُّر المناخ، باعتبار ذلك من أكثر المشاكل التي تواجه البشرية وكوكب الأرض إلحاحاً، والتي تترك آثاراً سيئة على شرائح كبيرة من سكان العالم، وتستلزم التنسيق بين واضعي السياسات على الصعيد الدولي لتولي زمام القيادة بشأن هذه المسألة. وفي هذا الصدد، شددت اللجنة أيضاً على القيمة المتزايدة لتكنولوجيا الفضاء في توفير البيانات المناخية ذات الأهمية الحاسمة من أجل تحسين فهم تغيُّر المناخ وتخفيف حدته وفي رصد تنفيذ اتفاق باريس.

١١- ولاحظت اللجنة أنَّ عمليات الرصد من الفضاء يمكن أن تسهم في فهم مشكلة تغيُّر المناخ وفي تحقيق الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بتغيُّر المناخ، من خلال رصد المتغيِّرات المناخية الأساسية، وأحاطت علماً بفوائد استخدام بيانات رصد الأرض في تتبُّع التغيُّرات في مستوى سطح البحر، ونسب تركُّز غاز ثاني أكسيد الكربون، ومدى استنفاد الجليد البحري، وكتلة الثلج الأرضية، وفي جمع البيانات عن المناطق النائية مثل الصحارى والمحيطات والغطاءين الجليديين القطبيين والأنهار الجليدية.

١٢- ولاحظت اللجنة فوائد عمليات الرصد الساتلي وتطبيقات رصد الأرض، ولاحظت أنَّ تكوين نظرة متكاملة بشأن تغيُّر بيئة الأرض يتطلب الجمع والمكاملة بين البيانات المستمدَّة من الفضاء والبيانات المستمدَّة من المحطات الأرضية وبيانات الرصد الموقعي (الرصد البري والبحري).

١٣- ولاحظت اللجنة أيضاً أنَّ الجهود المبذولة على مستوى العالم في مجال رصد تغيُّر المناخ ستستفيد من تطبيق سياسات البيانات المفتوحة واستخدام تطبيقات رصد الأرض التي تحوِّل البيانات الخام إلى معلومات ذات أهمية حاسمة للناس والمجتمعات وتبادل البيانات والمعلومات مع أكثر مناطق العالم هشاشة.

١٤- ونوَّهت اللجنة بأهمية الشراكات الثنائية في الأنشطة المتصلة بتغيُّر المناخ في مجال رصد الأرض، مثل الجهود التي يبذلها المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية وبعثة "ميرلين" (Merlin) التي تهدف إلى تعقب انبعاثات غاز الميثان وبعثة ميكروكارب (MicroCab) المشتركة بين المركز الوطني للدراسات الفضائية ووكالة فضاء المملكة المتحدة، والتي تهدف إلى وضع خريطة لمصادر انبعاث ثاني أكسيد الكربون؛ وبعثة سارال المشتركة بين المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية والمؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء، والتي تهدف إلى دراسة دوران المحيطات وتقييم سطح البحر؛ والبعثة المشتركة بين المعهد الوطني لبحوث الفضاء والساتل الصيني-البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية التابع للأكاديمية الصينية لتكنولوجيا الفضاء، والتي تهدف إلى جمع صور لأغراض تطبيقات بيئية مختلفة؛ والتعاون القائم بين الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي ووكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) لتتبُّع حركة مياه الأرض وتوسيع سلاسل البيانات المتصلة بالبعثة الساتلية التجريبية للمناخ وقياس الجاذبية (GRACE).

١٥- وأحاطت اللجنة علما أيضاً بعدد من برامج الفضاء التي تنفذ على الصعيد الوطني والتي تعطي أولويةً كبيرةً لبناء وإطلاق وتشغيل نُظُم ساتلية لرصد الأرض من أجل تتبُّع مظاهر تغيُّر المناخ وآثاره.

١٦- وأشارت اللجنة إلى أهمية دعم التعاون الدولي في مجال الاستفادة من رصد الأرض، بما يشمل التعاون مع منظمات عتيدة مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية، والنظام العالمي لرصد المناخ، والفريق المختص برصد الأرض، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ.

١٧- وأشارت اللجنة إلى أنَّ مرصد مناخ الفضاء، وهو مبادرة أطلقها المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية ووافق عليها عدد من الوكالات الفضائية في الإعلان المعنون "نحو إنشاء مرصد فضائي للمناخ"، الذي اعتمد في مؤتمر قمة الكوكب الواحد، المعقود في باريس، فرنسا، في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، يهدف أساسا إلى إنتاج وتوزيع بيانات ملائمة وموثوقة ومناسبة من حيث التوقيت ومعلومات عن الآثار التي يحدثها تغيُّر المناخ على المستوى الوطني والإقليمي، وذلك باستخدام تكنولوجيا الفضاء، وتدابير محددة الأهداف ونماذج ذات صلة تتضمن إحالات مرجعية إلى مؤشرات اجتماعية واقتصادية.

١٨- وأشارت اللجنة إلى أنَّ من المتوقع أن تعرض الدول الأعضاء، أثناء قمة العمل المناخي التي ستعقد في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، والتي سيستضيفها الأمين العام للأمم المتحدة، خططاً ملموسة وواقعية لخفض انبعاثات غازات الدفيئة خلال العقد المقبل بهدف التخلص الكامل من تلك الانبعاثات بحلول عام ٢٠٥٠.

١٩- ورُئي أنَّ هناك توليفة من العوامل الفضائية والأرضية، وخصوصاً أثر الأشعة الكونية المجرية وانزياح القطب المغنطيسي للأرض، قد تؤدي إلى تغيُّر المناخ في المناطق القطبية، وتتسبب من ثمَّ في تغيُّر المناخ العالمي.